

Distr.: General
26 March 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والسبعون

البند ٧٤ (ج) من جدول الأعمال

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات حقوق الإنسان
والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين

رسالة مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى
الأمم المتحدة

يُشرفني أن أحيل إليكم طيه بيان وزارة خارجية أوكرانيا بشأن القرار الذي أصدرته محكمة الاتحاد
الروسي العسكرية لمقاطعة سيفيرو - كافكازسكي في قضية المواطن الأوكراني بافلو غريب المحكوم عليه
بصورة غير قانونية (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لمساعدتكم الكريمة في تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق
الجمعية العامة في إطار البند ٧٤ (ج) من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير يلتشكو
السفير والممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية أوكرانيا بشأن القرار الذي أصدرته محكمة الاتحاد الروسي العسكرية لمقاطعة سيفيرو - كافكازسكي في قضية المواطن الأوكراني بافلو غريب المحكوم عليه بصورة غير قانونية

تعرب وزارة خارجية أوكرانيا عن احتجاجها الشديد على القرار الذي أصدرته محكمة الاتحاد الروسي العسكرية لمقاطعة سيفيرو - كافكازسكي في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩ بإدانة المواطن الأوكراني بافلو غريب بصورة غير قانونية والحكم عليه بالسجن ٦ سنوات على أساس اتهامات مفبركة بتورطه في أنشطة إرهابية.

فقد انتهك الجانب الروسي قواعد ومبادئ القانون الدولي انتهاكا صارخا، بدايةً من اختطافه الوحشي لبافلو غريب في مدينة غوميل (جمهورية بيلاروس) في ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٧، ثم عدم تقديمه معلومات عن مكان وجوده لفترة طويلة من الزمن، واحتجازه غير المشروع في مدينتي كراسنودار وروستوف - أون - دون، وحرمانه من المساعدة الطبية، ونهايةً بإصدار حكم غير قانوني في حقه.

وتجاهلت المحكمة بجرأة جميع الشهادات التي أدلى بافلو أثناء جلسات المحكمة بشأن أعمال التهريب والتأثير البدني والعنف النفسي التي تعرض لها على أيدي أجهزة إنفاذ القانون الروسية.

وبقرار المحكمة هذا، ينتهك الجانب الروسي بشكل صارخ حقوق الإنسان، ولا سيما الحق في محاكمة عادلة والحق في الحياة. فنظرا لإصابة بافلو غريب بأمراض خطيرة وحالته الصحية الحرجة، يُحتمل ألا يتمكن من تحمّل نقله واحتجازه في ظروف لا إنسانية في السجون الروسية والبقاء على قيد الحياة. إذ يحتاج بافلو غريب للمساعدة الطبية المتواصلة وللخضوع بانتظام لفحوصات طبية معقدة والبقاء في مرفق صحي متخصص.

ونطالب بنقض الحكم غير القانوني الصادر في حق بافلو غريب، وبمنحه المساعدة الطبية المستمرة، وتأمين الإفراج عنه وعودته إلى أوكرانيا دون عراقيل.

وندعو المجتمع الدولي إلى زيادة الضغط على الاتحاد الروسي، الدولة المعتدية، لوقف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والإفراج عن المواطن الأوكراني بافلو غريب المحكوم عليهم بصورة غير قانونية.

وستواصل أوكرانيا اللجوء إلى جميع الأدوات السياسية والدبلوماسية الممكنة للإفراج عن بافلو غريب وجميع مواطني أوكرانيا المحتجزين بصورة غير قانونية في أراضي الاتحاد الروسي وفي أراضي جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي المحتلة مؤقتا ومدينة سيفاستوبول، بناءً على اتهامات وارهها دوافع سياسية.